

الإعلان عن المبادرة الوطنية للمسؤولية الاجتماعية نجاح الملتقى الأول للمسؤولية الاجتماعية في الرياض بمشاركة أكثر من 30 متحدث

الرياض 2006م : رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود - ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - مساء أمس الأحد انطلاقاً الملتقى الأول للمسؤولية الاجتماعية للشركات والذي تنظمه الشركة العربية لتنظيم المؤتمرات - المتخصصة في تخطيط وتنظيم وإدارة المؤتمرات في المملكة والغرفة التجارية الصناعية بالرياض بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الفترة من 28 - 30 مايو الجاري تحت شعار "الإلزام والتزام" وذلك بفندق الفيصلية قاعة الأمير سلطان الكبرى للاحتفالات بحضور لفيق من كبار المسؤولين ورجال الأعمال وخبراء من كبريات الشركات المحلية والعالمية فضلاً عن ممثلين للقطاعات الحكومية المعنية بتقديم برامج متميزة على صعيد المسؤولية الاجتماعية.

القدرة التنافسية كوسيلة للسمعة الحسنة والربحية (تجارب إقليمية ناجحة)

ترأسها الاستاذ حسين عبد الرحمن العذل امين عام الغرفة التجارية الصناعية بالرياض مستلهما بعض التجارب المضيئة في العمل الاجتماعي في الاسلام كمنطلقات تركز على كثير من الحيوية ونضج التجارب في مجال العمل الانساني ذكرا انه من الواجب عليه استعراض تلك النماذج طالما كان الحديث عن المسؤولية الاجتماعية مستشهدا بأنه الاسلام الدين الوحيد الذي ميّز بين العمل والمال وفضل العمل على المال وأشار الى اننا نتحدث عن وجوب دعم الأيتام ورعاية جمعياتهم الا ان الرسول الكريم اول من تبنى ذلك في صورة تكتنز الكثير من الرأفة والرحمة والتطبيق العملي. وقدم العذل أول المتحدثين في الجلسة الثانية الاستاذ احمد بن علي مدير الاتصال بمؤسسة الامارات للاتصال الذي عرض لاسهامات مؤسسة الاتصالات في مجال التكافل الاجتماعي داخل الامارات وتحدث عن ان الكثير من المؤسسات والشركات يمكن ان تضحي بالربحية مقابل ابراز الهوية في مجال العمل الاجتماعي حيث هناك الكثير من المؤسسات لها ايداء بيضاء في الخدمات الاجتماعية. واستعرض الاستاذ احمد بن علي تجارب مؤسسة الامارات في مجال المسؤولية الاجتماعية في كيفية توظيف التقنية في مجال الخدمات الاجتماعية وتتخلص في مجموعة من المبادرات التي طرحتها الاتصالات كما حدث في مؤتمر التعليم بلا حدود بأبوظبي ذكرا انهم لم يحصروا مفهوم التكافل الانساني بمجال التبرعات فقط بل حاولوا ابراز رسالة التكافل في صور عدة مثل اقامة دورات في مجالات الحاسب الآلي واللغة الانجليزية وهناك مبادرة اخرى انعكست في اقامة كلية جامعية حيث ان الكثير من ابناء الامارات كانوا يحصلون على علومهم من الخارج فعملنا على اقامة كلية للهندسة بالمجان بل نمنح الطلاب راتبا شهريا وضمان الوظيفة بعد التخرج. ولدينا مبادرة شراكة مع الدولة في طرح برنامجيين قياديين لإعداد القادة المهمين. ودخلنا في شراكة مع وزارة التربية في ابراز نتائج الثانوية وهي ضمن استخدام التقنية في مجال العمل الاجتماعي مع الإسهامات

المشهود في مشروع زايد للاسكان وصندوق الزواج والكثير من المهرجانات الرياضية والفعاليات الاجتماعية كالعرس الاجماعي لذوي الاحتياجات الخاصة والاسهام في الرسائل التوعية من خلال الفواتير والكروت التي يعلم الجميع ان لها مجال تسويقي مهم ولكننا خصصناها لهذا البعد التكافلي.

وفي اليوم الثاني انطلقت المبادرة الوطنية للمسؤولية الاجتماعية بدعم خاص من كبرى الشركات في المملكة على رأسهم البنك الأهلي التجاري والمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق كرامة ماسيون، كما تدعم مجموعة صافولا كراعي ذهبي وشريك استراتيجي. وتدعم المبادرة كل من شركة ماستر فودز الشرق الأوسط وشركة المنتجات الحديثة (بامبرز) وشركات الصناعات الحديثة (تايد) كرامة ذهبيون بالإضافة إلى دعم شركة أميانتيت وشركة بدجت. وتدعم قناة العربية كالقناة الرسمية بالإضافة إلى وجود سبعة شركاء إستراتيجيين وهم برنامج هيئة الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة سلطان الخيرية والهيئة العليا للسياحة والإبداعية (SACCS – TRACCS) والبيارق والاكسير وصندوق المؤية.

وتسعى المبادرة الوطنية للمسؤولية الاجتماعية وهي برنامج إستراتيجي وتوعوي مدته عام واحد إلى التعريف بمفهوم المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية كما تهدف إلى تثقيف جميع شرائح المجتمع بهذا المفهوم وتطويره. وتعمل المبادرة بمفهوم الشراكة مع القطاعي العام والخاص والجهات التعليمية المختلفة.

وسيتم إطلاق موقع تفاعلي خاص بالمبادرة في (csrme.org) والذي سيشمل توثيق كامل عن فعاليات المبادرة بالإضافة إلى معلومات مفصلة على المسؤولية الاجتماعية. وسيتضمن الموقع دراسات وتجارب إقليمية ودولية تخص المسؤولية الاجتماعية. وسيتم إصدار مجلة ربع سنوية "صوت المسؤولية" وهي أول مجلة متخصصة في المسؤولية الاجتماعية.

###